@Baynoonanet
www.baynoona.net
الدروس المختصرة
في
الطهارة
والصّلاة
د. أحمد بن مبارك بن قنذلاف المزروعي

@Baynoonanet
www.baynoona.net

الدروس المختصرة في الطهارة

الدرس الأول:

فضل الوضوء

إن للوضوء في شريعتنا منزلة عالية، وفضائل كثيرة عظيمة، وقد أمر الله به في كتابه العزيز فقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة:٦]، وهو كما قال رسول الله ﷺ: «الطهور شطر الإيمان».(١)

وقد جاءت النصوص النبوية متضافرة في بيان فضل الوضوء، وما يترب عليه من أجور فمن ذلك:

١. أن أمّة محمد ﷺ تتميّز بالنّور في وجهها وأيديها يوم القيامة من آثار الوضوء فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ»(٢).

٢. أن حلية المؤمن في الجنّة تبلغ حيث يبلغ الوضوء. قال رسول الله ﷺ: «تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوَضُوءُ»(٣).

٣. أن من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من أعضاء وضوئه قال رسول الله ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ كَانَ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلاَهُ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ»(٤).

وكما أن للوضوء فضائل فكذلك له حكم وأسرار عظيمة منها:

١- أن في الوضوء تدريبًا للنفس على مكارم الأخلاق.

٢- أن في الوضوء تأدّب العبد مع الملك الخلّاق حيث لا يدخل في العبادة إلا بعد طهارة.

٣- أن فيه التّنبيه على طهارة الجوارح بفعل المأمورات وترك المنكرات.

٤- أن فيه التّنبيه على طهارة القلب من الصفات الذميمة والأمراض المشينة.(٥)

هذه جملة من فضائل الوضوء وحِكمه التي تبعث في قلب المسلم الرغبة والاهتمام لفعل هذه الطهارة على أكمل وجه.

اللّهم اجعلنا من المتطهرين التّائبين

---

(١) رواه مسلم (٢٢٣).
(٢) رواه البخاري (١٣٦).
(٣) رواه مسلم (٢٥٠).
(٤) رواه مسلم (٢٤٤)
(٥) ينظر: المذهب في ضبط المذهب للقفصي (١/١٥٣).

@Baynoonanet
www.baynoona.net

الدروس المختصرة في الطهارة

الدرس الثاني:

صفة الوضوء

جاء الأمر من الله الحكيم العزيز بالوضوء فقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة:٦].

وأخبر النبي ﷺ أن الأجور والمغفرة في الوضوء مترتبة على من توضأ كما أمره الله فقال ﷺ: « من توضأ كما أُمر، وصلى كما أُمر غفر له ما تقدّم من عمل ».(١) وأخبر النبي ﷺ أن الأجر كذلك مترتب على من توضأ مثل وضوئه قال عثمان بن عفان ﷺ ألا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هَذَا ثُمَّ قَالَ: « مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَكَانَتْ صَلاَتُهُ وَمَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ نَافِلَةً ».(٢)

ومن هنا كان من المهمّ على كل مسلم أن يتعلم صفة الوضوء حتى يؤجر على وضوئه وتصح صلاته قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ مَنْ أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ ».

وصفة الوضوء الكاملة كالتالي:

١. أن تنوي بقلبك رفع الحدث أو الوضوء أو استباحة الصلاة.
٢. أن تسمّ الله قائلاً «بسم الله».
٣. ثم تغسل كفّيك ثلاثاً.
٤. ثم تتمضمض وتستنشق ثم تستنثر من غرفة واحدة، ثلاث مرات.
٥. ثم تغسل وجهك كاملاً ثلاث مرات، وحدّ الوجه من الأذن إلى الأذن عرضاً، ومن منابت الشعر الأصلي من النّاصية إلى الذقن طولاً.
٦. ثم تغسل يديك إلى المرفقين كاملتين ثلاث مرات، تبدأ باليمين ثم الشمال.
٧. ثم تمسح رأسك كاملاً، مرة واحدة.
٨. ثم تمسح ظاهر أذنيك وباطنهما تدخل السبّابة في باطن الأذن والإبهام في ظاهرهما.
٩. ثم تغسل قدميك كاملتين إلى الكعبين، ثلاث مرات.
١٠. ويجوز لك أن تمسح على الخف أو الجوارب إن أدخلت قدميك طاهرتين.

ثم تقول: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ. فإن رسول الله ﷺ قال: « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ ».(٣)

اللهم اجعلنا من التوابين المتطهرين

---

(١) رواه ابن ماجه (١٣٩٦).
(٢) رواه مسلم (٢٢٩).
(٣) رواه مسلم (٢٣٤).

الدروس المختصرة في الطهارة

الدرس الثالث:

أخطاء شائعة عند بعض الناس في الوضوء

لم يَعُد خافياً عليك أخي المسلم أهمّية الوضوء وما يترتب عليه من صحة الصلاة فإن النبي ﷺ رأى رَجُلاً يُصَلِّى وَفِي ظَهْرِ قَدَمِهِ لُمْعَةٌ قَدْرُ الدِّرْهَمِ لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوءَ وَالصَّلاَةَ.(١)

وقد جاء الوعيد فيمن لا يحسن غسل فرائض وضوئه فعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ سَافَرْنَاهُ فَأَدْرَكَنَا وَقَدْ أَرْهَقْنَا الصَّلاَةَ -صَلاَةَ الْعَصْرِ- وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: « وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنْ النَّارِ» . مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا.(٢)

ومن هنا يحسن التنبيه على بعض الأخطاء الشائعة في الوضوء حتى لا يقع فيها المسلم، فيخل بهذه العبادة العظيمة، فمن الأخطاء الشائعة :

١. التلفظ بالنية كأن يقول بلسانه :"نويت أن أتوضأ".
٢. الفصل بين أعضاء الوضوء الواجبة بفاصل طويل .
٣. عدم تعميم الماء على الوجه كاملاً.
٤. عدم تعميم اليدين إلى المرفقين كاملتين بالماء.
٥. عدم مسح الرأس كاملاً.
٦. مسح ما حقه الغسل فإن بعض الناس يمسح وجهه بالماء أو يديه إلى المرفقين أو رجليه.
٧. غسل العضو أكثر من ثلاث مرات .
٨. الوسوسة في الوضوء.
٩. الاستنجاء من الريح.
١٠. مسح الرقبة .
١١. وجود مانع يمنع من وصول الماء إلى الأعضاء الواجبة كالطلاء الذي يضعه النساء على الأظافر.

فهذه جملة من الأخطاء الشائعة في الوضوء على المسلم أن يحذرها ويصحح ما أخطأ فيها .

والحمد الله رب العالمين

---

(١) رواه أبوداود(١٧٥).
(٢) رواه البخاري(٩٦)، ومسلم(٢٤١).

@Baynoonanet
www.baynoona.net

الدروس المختصرة في الطهارة

الدرس الرابع:

صفة الغسل من الجنابة وغيره.

مما يجب على المسلم البالغ الغسل من الجنابة قال رسول الله ﷺ: « خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ عَلَى وُضُوئِهِنَّ وَرُكُوعِهِنَّ وَسُجُودِهِنَّ وَمَوَاقِيتِهِنَّ وَصَامَ رَمَضَانَ وَحَجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَأَعْطَى الزَّكَاةَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ، قَالُوا يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ: وَمَا أَدَاءُ الْأَمَانَةِ قَالَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ »[1].

والغسل الشرعي على قسمين واجب ومستحب:

القسم الأول الغسل الواجب: سببه إنزال المنّي[2] يقظة أو مناماً، والجماع، وانقطاع دم الحيض والنفاس ، وإسلام الكافر، وتغسيل الميت.

القسم الثاني الغسل المستحب: وهو الغسل للجمعة والعيدين، وللإحرام بالحج والعمرة، والاغتسال من غسل الميت .

وصفة الغسل الكاملة هي:

- النية: وهي أن ينوي بقلبه الغسل لرفع الحدث الأكبر.
- التسمية فيقول: "بسم الله".
- غَسل اليدين ثلاثاً.
- غسل الفرج وإزالة ما عليه من أذى بشماله.
- يغسل يديه -بعد غسل فرجه- وينظفهما بالصابون ونحوه.
- ثم يتوضأ وضوءه كاملاً.
- ثم يفيض الماء على رأسه ثلاثاً مع تخليل الشعر، ليصل الماء إلى أصوله.
- ثم يغسل سائر جسده يبدأ بالشق الأيمن ثم الأيسر.

وصفة الغسل المجزئة هي:

أن يعمّم الماء على جسده كاملاً، والأحوط أن يمرّر يده على جميع جسده وأن يتمضمض ويستنشق.

والحمد لله رب العالمين

---

(١) رواه أبوداود(٤٢٩) وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٣٦٩).

(٢) المني هو الماء الدافق الذي يخرج عند اللذة الكبرى بالجماع والاحتلام، رائحته كرائحة الطلع، وماء المرأة ماء رقيق أصفر.

@Baynoonanet
www.baynoona.net

@Baynoonanet
www.baynoona.net

الدروس المختصرة
في
الصّلاة

د. أحمد بن مبارك بن قنذلان المزروعي

الدروس المختصرة في الصلاة

الدرس الأول:
أهمية صلاة الفرض ووجوبها

إن الصلوات الخمس المفروضة ثاني ركن الإسلام ومن دعائمه العظام، لها أجور كثيرة وفضائل عظيمة، ومن حافظ عليها غفر الله له الذنوب والسيئات، وخفف عليه يوم القيامة الحساب.

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا ﴾ .[النساء:١٠٣]

وقال تعالى: ﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴾ .[البقرة:٢٣٨]

وقال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۗ ﴾ .[العنكبوت:٤٥]

وعَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسَةٍ عَلَى أَنْ يُوَحَّدَ اللَّهُ وَإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَالْحَجِّ » (١).

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيءٌ. قَالُوا لاَ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ. قَالَ: فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا » (٢).

وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ بِصَلاَتِهِ فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ » (٣).

وعَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمْ الصَّلاَةُ » (٤).

وعن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قال سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ » (٥).

فعلى المسلم أن يعظم قدر الصلاة في قلبه ويحافظ عليها في الجماعة، وليحذر كل الحذر من إضاعتها والتفريط فيها فيكون من الخلف الذين قال الله فيهم ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيّٗا ﴾ .[مريم:٥٩].

وما أعظم حديث النبي ﷺ حين قال: « الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ الصَّلاَةُ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ » (٦).

وإذا كان ترك صلاة واحدة يحبط العمل كما قال رسول الله ﷺ فيه: « مَنْ تَرَكَ صَلاَةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ » فكيف بمن ترك الصلوات كلها.

اللهم اجعلنا وجميع المسلمين مقيمين للصلاة

---

(١) رواه مسلم (١٦).
(٢) رواه البخاري (٥٢٨) ومسلم (٦٦٧).
(٣) رواه الترمذي (٤١٣).
(٤) رواه ابن ماجه (٢٧٧).
(٥) رواه أبو داود (١٤٢٢).
(٦) رواه الترمذي (٢٦٢١).

@Baynoonanet
www.baynoona.net

الدروس المختصرة في الصلاة

الدرس الثاني: صفة الصلاة

القسم الأول من التكبير إلى الركوع.

إذا عرفت أخي المصلي أهمية الصلاة وعظيم أجرها فيجب عليك أن تعرف كيف تقيمها وتصليها كما كان رسول الله ﷺ يصليها فقدقال رسول الله : « صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي »[1]. وذلك

١- أنك إذا قمت إلى صلاة الفريضة ، فاستقبل الكعبة حيث كنت.

٢- ويجب عليك أن تصلي قائماً في الفرض إلا من عذر.

٣- ويسنّ أن تصلي إلى سترة و تدنُو منها.

٤- ولا بدَّ للمصلي من أن ينوي الصلاة التي قام إليها بقلبه، كفرض الظهر أو العصر، وغيرهما، لا يتلفظ بالنية.

٥- ثم تستفتح الصلاةَ بقولك: « الله أكبر ».

٦- وترفع يديك مع تكبيرة الإحرام أو قبلها، أو بعدها.

٧- وترفعهما ممدودة الأصابع.

٨- وتجعل كفّيك حذو منكبيك، أو حذو أُذنيك.

٩- ثم تضع يدك اليمنى على اليسرى عقب تكبيرة الإحرام على صدرك، الرجال والنساء سواء.

١٠- ثم تستفتح القراءة بقولك: « سبحانك اللَّهم وبحمدك، وتبارك اسمُك، وتعالى جدُّك، ولا إله غيرُك » أو غيرها من أدعية الاستفتاح.

١١- ثم تستعيذ بالله تعالى تقول: « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، من همزه ونفخه، ونفثه » .

١٢- ثم تقول سراً في الجهرية والسرية: بسم الله الرحمن الرحيم.

١٣- ثم تقرأ سورة « الفاتحة » بتمامها، وهي ركن واجب في كلِّ ركعة على الإمام والمنفرد والمأموم في السرية دون الجهرية.

١٤- وتجهر بالقراءة في صلاة الصبح، والجمعة، والأوليين من صلاة المغرب والعشاء.

وتسِرُّ بها في صلاة الظهر والعصر، وفي الثالثة من صلاة المغرب، والأخْرَيين من صلاة العشاء.

١٥- فإذا فرغت من القراءة سكتَّ سكتة لطيفة.

١٦- ثمَّ ترفع يديك حذو منكبيك أو أذنيك، وتكبر.

١٧- ثمّ تركع والركوع ركن واجب، بقدر ما تستقر مفاصلك، ويأخذ كلُّ عضو مأخذه.

١٨- وتضع يديك على ركبتيك، وتمكِّنهما من ركبتيك، وتفرِّج بين أصابعك، كأنَّك قابض على ركبتيك.

١٩- وتمدّ ظهرك وتبسطه، حتى لو صُبَّ عليك الماء لاستقر.

٢٠- ولا تخفض رأسك، ولا ترفعه، ولكن تجعله مساوياً لظهره.

٢١- وتباعد مِرفقيك عن جَنبيك.

٢٢- وتقول في ركوعك: « سبحان ربي العظيم » ثلاث مرات أو أكثر.

٢٣- ولا يجوزُ أن تقرأ القرآن في الركوع.

٢٤- ثم ترفع صُلبك من الركوع، وتقول في أثناء رفعك: « سمع الله لمن حمده » .

٢٥- وترفع يديك عند الاعتدال حذو منكبيك أو أذنيك.

٢٦- ثم تقوم معتدلاً مطمئناً -وهذا ركن واجب- حتى يأخذ كل عظم مأخذه.

٢٧- وتقول في هذا القيام: « ربَّنا ولك الحمد » .

والحمد لله ويتلوه القسم الثاني من صفة الصلاة إن شاء الله

---

(١) رواه البخاري(٦٠٠٨).

@Baynoonanet
www.baynoona.net

الدروس المختصرة في الصلاة

الدرس الثالث: صفة الصلاة

القسم الثاني من السجود إلى الجلوس في التشهد

٢٨- ثم تقول بعد اعتدالك من الرفع من الركوع :« اللهُ أكبر»

٢٩- ثم تَخِرُّ إلى السجود على يديك، تضعهما قَبْلَ ركبتيك والسجود ركن واجب.

٣٠- فإذا سجدت اعتمدت على كفيك وبسطتهما، وتضمُّ أصابعهما، وتوجههما إلى القبلة، وتجعل كفيك حَذْوَ منكبيك أو أذنيك.

٣١- وترفع ذراعيه عن الأرض ولا تبسطهما بسط الكلبِ.

٣٢- وتُمكِّن أنفك وجبهتك و ركبتيك و أطراف قدميك من الأرض.

٣٣- ويجب عليك أن تعتدل في سجودك، وتقول فيه: « سبحان ربي الأعلى » ثلاث مرات أو أكثر.

٣٤- ويستحبُ أن تكثرمن الدعاء في السجود، فإنَّه مظنّة الإجابة.

٣٥- ولا يجوزُ أن تقرأ القرآن في السجود.

٣٦- ثمّ ترفع رأسك مكبراً، ثمّ تجلس مطمئناً حتى يرجع كلُّ عظم إلى موضعه والجلسة بين السجدتين ركن واجب.

٣٧- وتفرش رجلك اليسرى فتقعد عليها وتنصب رجلك اليمنى، وتستقبل بأصابعها القبلة.

٣٨- وتقول في هذه الجلسة: « ربِّ اغفرلي، ربِّ اغفرلي ».

٣٩- ثم تكبروتسجد السجدة الثانية وهي ركن واجب. وتصنع فيها ما صنع في الأولى.

٤٠- فإذا رفعت رأسك من السجدة الثانية، وأردت النهوضَ إلى الركعة الثانية كبَّرواجلس جلسة الاستراحة.

٤١- ثم تنهض معتمداً على الأرض بيديك إلى الركعة الثانية. وتصنع فيها ما صنعت في الأولى.

٤٢- إلا أنَّك لا تقرأ دعاء الاستفتاح.

٤٣- فإذا فرغت من الركعة الثانية قعدت للتشهد وتجلس فيه مفترشاً.

٤٤- وتضع كفَّك اليمنى على فخذِك وركبتك اليمنى، وتبسط كفك اليسرى على فخذك وركبتك اليسرى.

٤٥- وتقبض أصابع كفِّك اليمنى كُلَّها وتشيربإصبعك السبابة إلى القِبلة.

٤٦- وترمي ببصرِك إليها.

٤٧- وتُحرِّكها تدعُو بها من أول التشهد إلى آخره.

٤٨- ويفعل هذا كلَّه في كلِّ تشهد.

ويتلوه القسم الثالث من صفة الصلاة إن شاء الله

الدروس المختصرة في الصلاة

الدرس الرابع: صفة الصلاة

@Baynoonanet
www.baynoona.net

القسم الثالث: من لفظ التشهد إلى آخر الصلاة.

٤٩- وبعد جلوسك تقرأ في التشهد سرًّا. « التحيات لله، والصلوات، والطيبات، السلام على النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمد عبده ورسوله » .

٥٠- وتصلّي بعده على النبي ﷺ فتقول: « اللهم صلِّ على محمدٍ ، وعلى آل محمدٍ ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنَّك حميدٌ مجيدٌ.

اللهم بارك على محمدٍ ، وعلى آل محمدٍ ، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنّك حميدٌ مجيدٌ » .

٥١- ثم تتخير من الدعاء الوارد أعجبَه إليك، فتدعو الله به.

٥٢- ثم تكبر ثم تنهض إلى الركعة الثالثة.

٥٣- وكذلك تفعل إذا أردت القيامَ إلى الركعة الرابعة.

٥٤- ولكنه قبل أن تنهض تجلس جلسة الاستراحة استحباباً.

٥٥- ثم تقوم معتمداً على يديك كما فعلت في قيامك إلى الركعة الثانية.

٥٦- ثم تقرأ في كل من الثالثة و الرابعة سورة « الفاتحة » .

٥٧- ثم تركع وتسجد السجدتين، كما تقدم.

٥٨- ثم تقعد للتشهد الأخير فتتشهد وتصلي فيه على النبي ﷺ.

٥٩- إلا أنَّك تجلس فيه متوركاً، تفضي بوركك اليسرى إلى الأرض، وتجعل اليُسرى تحت ساقك اليُمنى.

٦٠- وتنصب قدمَك اليمنى، وتلقم كفَّك اليُسرى ركبتَك ، تعتمد عليها.

٦١- وتستعيذ بالله - بعد الصلاة على النبي - من أربع تقول: « اللهمَّ إني أعوذ بك من عذاب جهنَّم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجَّال »[1].

٦٢- ثم تدعو قبل السلام بما تيسر لك مما ينفعك في دينك أو دُنياك.

٦٣- ثم تسلم عن يمينك، حتى تُرى بياض خدِّك الأيمن تقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٦٤- وعن يساره حتى تُرى بياض خدِّك الأيسر، وتقول: السلام عليكم ورحمة الله.

وقد تمت صلاتك والحمد لله رب العالمين

@Baynoonanet
www.baynoona.net

الدروس المختصرة في الصلاة

الدرس الخامس:
أخطاء شائعة عند بعض المصلين

إذا علمت ما في الصلاة من أهمية وعرفت صفة الصلاة، فيجب عليك أن تحذر من بعض الأخطاء التي يقع فيها بعض المصلين حتى لا تُنقص أجر صلاتك أو تُبطلها ومن تلك الأخطاء أخي المصلي:

١- تأخير الصلاة عن وقتها بلا عذر.

٢- ترك الرجال صلاة الجماعة بلا عذر.

٣- التلفظ بالنية كأن تقول نويت أن أصلي الظهر أربع ركعات .

٤- عدم تحريك اللسان أثناء القراءة والذكر والتكبير.

٥- رفع الصوت في الصلاة السرية.

٦- الصلاة بثوب فيه صور أو صليب.

٧- الصلاة بثوب شفاف أو ضيق أو كاشف للعورة.

٨- رفع البصر إلى السماء.

٩- عدم الطمأنينة في الركوع والرفع منه والسجود والجلسة بين السجدتين.

١٠- تكبير المسبوق تكبيرة الإحرام وهو منحنٍ للركوع.

١١- بسط الذراعيين أثناء السجود.

١٢- عدم تمكين الجبهة والأنف عند السجود.

١٣- رفع القدمين عند السجود.

فعلى المسلم أن يحذر من كل ما يخل بصلاته وأن يحرص على إقامتها كما أمره الله ورسوله ﷺ

والحمد لله رب العالمين

@Baynoonanet
www.baynoona.net

الدروس المختصرة في الصلاة

الدرس السادس: مبطلات الصلاة

إذا عرف المسلم صفة الصلاة, وجب عليه أن يعلم ما هي مبطلاتها حتى لا يقع فيما يفسدها وهو لا يعلم, وكذلك ينبغي له أن يعلم ما هي المنهيات التي يجب عليه أن يجتنبها في الصلاة, وهي كالتالي

- **أولاً : من مفسدات الصلاة ومبطلاتها:**

١. ترك النّية.

٢. ترك ركن من أركانها عمداً كالفاتحة أو القيام في الفريضة, أو الركوع أو السجود أو الجلسة بين السجدتين أو الطمأنينة أو الاعتدال.

٣. ترك شيء من شروط الصلاة كستر العورة أو عدم إزالة النجاسة مع العلم بها, أو عدم استقبال القبلة مع العلم والقدرة, أو عدم الوضوء.

٤. ترك واجب من واجبات الصلاة عمداً.

٥. زيادة ركن من أركان الصلاة عمداً.

٦. زيادة واجب من واجبات الصلاة عمداً.

٧. القهقهة والضحك في الصلاة .

٨. الكلام عمداً في الصلاة .

٩. الأكل والشرب .

١٠. الحركة الكثيرة .

- **ثانياً من المنهيات في الصلاة:**

١. الالتفات.

٢. رفع البصر إلى السماء.

٣. تغميض العينين.

٤. الإقعاء((١)).

٥. بسط الذراعين في السجود.

٦. العبث سواء كان باللحية أو بالثوب وغيره.

٧. التخصّر وهو وضع اليدين على الخاصرة.

٨. تشبيك الأصابع وفرقعتها.

٩. مدافعة الغائط أو البول.

١٠. الصلاة بحضرة الطعام.

والحمد لله رب العالمين

---

(١) له معنيان:الإقعاء وضع الأليتين واليدين على الأرض مع نصب الركبتين, أو أن يضع أليتيه على عقبيه ، ويضع يديه على الأرض.

الدروس المختصرة في الصلاة

الدرس السابع والأخير: سجود السّهو

اعلم أخي المصلي أن سجود السهو واجب على من سها في الصلاة من واجب .

وصفة سجود السهو :أن يسجد من سها في صلاته سجدتان يكبر في السجود والرفع ثم يسلم.

وأما أسباب سجود السهو، فهي ثلاثة :

السبب الأول : الزيادة في الصلاة، ويسجد لها بعد سلام من الصلاة سجدتين.

السبب الثاني: النقص في الصلاة، ويسجد له قبل السلام سجدتين.

السبب الثالث: الشّك في الصّلاة وله حالتان:

الحالة الأولى : إن شك في صلاته ولم يتبيّن له الصواب ، فهذا يبني على اليقين، ويسجد للسهو قبل السلام.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى ثَلاَثًا أَمْ أَرْبَعًا فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا شَفَعْنَ لَهُ صَلاَتَهُ وَإِنْ كَانَ صَلَّى إِتْمَامًا لأَرْبَعٍ كَانَتَا تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ »[1].

الحالة الثانية: إن شك في صلاته ثم غلب على ظنه الصواب ، فهذا يعمل بغلبة الظن ويسجد بعد السلام.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيُسَلِّمْ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ »[2] .

ومن المهم أن يفرق المصلي بين السهو في الركن والسهو في الواجب، فمن سها عن واجب كفاه سجود السهو لجبر نقصه.

وأما من سها عن ركن فلا بدّ له من الإتيان بالركن مع سجود السهو، وله حينئذ حالتان:

الحالة الأولى: إن سها عن ركن وتذكره قبل أن يَصِلَ إلى الركوع من الركعة التي تليها ، فهذا يرجع ويأتي بالركن الذي سها عنه، ويتم صلاته، ثم يسجد للسهو قبل السلام.

مثاله: من سها عن الركوع في الركعة الأولى ، فلما وصل إلى السجود الثاني من الركعة الأولى تذكر أنه لم يركع ، فهذا يرجع ويأتي بالركوع ويستمر في صلاته، ويسجد للسهو قبل السلام.

الحالة الثانية: إن سها ولم يتذكر الركن إلا بعد وصوله إلى الركوع من الركعة التي تليها، فهذا يلغي الركعة التي ترك الركن فيها، ويعتبر الركعة التي هو فيها محل التي قبلها، ويتم صلاته ثم يسجد للسهو قبل السلام .

مثاله: من سها عن الركوع في الركعة الأولى ، ولم يتذكره إلا في الركوع في الركعة الثانية ، فهذا يلغي الركعة الأولى ويعتبر الركعة الثانية هي الركعة الأولى، ويسجد للسهو قبل السلام.

وقد تمت الدروس المختصرة في الصلاة أسأل الله أن ينفع بها

---

(١) رواه مسلم (٥٧١).

(٢) رواه البخاري (٤٠١).

لله الحمد
@Baynoonanet
www.baynoona.net

@Baynoonanet
www.baynoona.net
الدروس المختصرة
في
الطهارة
والصّلاة
د. أحمد بن مبارك بن قنذلاف المزروعي